

## الشعر الغنائي كسر حكر الأدياء للجائزة

## الخفاجي شخصية العام الثقافية في «الجنادرية»



إبراهيم خفاجي

المكي، حيث تتلمذ على أيدي نخبة من العلماء، وفي عام ١٩٧٢ التحق بمعهد الإدارة في القاهرة على دبلوم في إدارة الأعمال والإدارة المالية.

كتب الشيد الوطني واستغرق منه أكثر من ستة أشهر، وعنى له الكثير من نجوم العرب، وفازت الكثير من أغانيه بجوائز عالمية، منها أغنية «شعره ذهب» التي حصلت على جائزة هيبة الإذاعة البريطانية كأفضل أغنية في أوائل السبعينات الميلادية.

كان آخر إنتاج فني له قبل ابتعاده عن الساحة إنتاجاً لاستديو مصرية، أوبريت «عراس المملكة» في مهرجان الجنادرية عام ١٩٦٦هـ، الذي استغرق في كتابته ثمانية أشهر، وزار لإنتاجه مناطق المملكة كلها، وتقل بين مدينتها وقراها والتقى بقدمائها وعبار السن ومقفيها، بهدف جمع المفردات لتعاسب حال الواقع والمعاش والثقافية المناطقية.

أما حياته العلمية والمهنية، فقد بدأها كصاح

سنتار لاستحي عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٤م) في إدارة البرق والهاتف لمدة ١١ عاماً، انتقل بعدها إلى قسم الإخبارات المالية العام، ثم عمل في وزارة الصحة في وظيفة محاسب ورئيساً لقسم المحاسبة، ومفتشاً مركزياً في وزارة الزراعة والمياه في المنطقة الغربية، وتقل في كثير من مدن المملكة مثل الرياض وجازان وصيفاً التي استلمه الكثير من موضوعات أغانيه منها، وظل في هذا المنصب حتى إحلاله للقعا عام ١٣٨٩هـ ابتداءً على طلبه.

امس الأحد قادما من باريس للاستعداد لتسجيل الأوبريت الافتتاحي الذي لحنه المحن خالد العليان من أشعار الراحلة مسورة الأحمدى. التكريم هذه المرة مختلف لأساننا الخفاجي الرجل الذي نقول إن الوطن والقيادة أعطياه التكريم المناسب، كيف لا وهو سيحظى بشرف السلام على خادم الحرمين الشريفين مقسلا تكريم أول أديب وشاعر أغنية سعودي يخطف الجائزة من الأدياء غير المتكسبين للأغنية. ومن ناحيته يقول رئيس اللجنة الثقافية في مهرجان حسن خليل: أستاذ كبير هو هذا الطود العظيم في هيكل كتابة الأغنية السعودية، ويستحق الخفاجي هذا الشرف العظيم.

وجابر القرني يقول: إن تكريم الخفاجي بهذا الحجم الكبير من الماتكة المنمطة في وسام يتلقاه من خادم الحرمين الشريفين اعترافه وتقويجا لعهده الأسياد ولفن كتابية الأغنية السعودية بشكل عام، ويحکم انني كنت من قدم قراءة وفونيق أوبريت الخفاجي في الدورة الحادية عشرة استطيع القول إنني أشعر بالفخر كما الخفاجي نفسه.

## إبراهيم خفاجي في سطور

إبراهيم بن عبدالرحمن بن حسين بن أحمد بن عثمان خفاجي

ولد في مكة عام ١٩٢٦م في سوق الليل.

ينصل نسبه إلى خفاجة بن عقيل بن هوازن، وأسرة تنتم بالآب واللقافة والغن.

بدأ حياته التعليمية بمدارس الفلاح في مكة المكرمة ثم انتقل إلى مدرسة دار العلوم الدينية، ثم انقطع عن الدراسة المنتظمة والتحق بأول مدرسة لاسكي في مكة وتخرج عام ١٣٦٤هـ في الوقت الذي يتابع تعليمه العام في حلقات الدروس في الحرم



محمد سيفيق



مصطفى فواز رضا



محمد عبيد

الأسميات الشعرية [فصح]	
٦:٣٠ - ٨:٣٠ مساءً يومياً	
السبت:	نادي الرياض الأدبي ١٩/٣/١٤٢٣هـ
الأثنين:	نادي الإحصاء الأدبي ٢١/٣/١٤٢٣هـ
الثلاثاء:	نادي جدة الأدبي ٢٢/٣/١٤٢٣هـ
الثلاثاء:	نادي البهاء الأدبي ٢٢/٣/١٤٢٣هـ

تلك الفالحت الأولى بالتكريم هو كتابتي للسلام الملكي السعودي «سارعي للمجد والعلواء» الذي أراه الآن أنني سعيد لا فوازي سعادي أشياء وليس شيئاً واحداً. دعني أفرح اليوم بما أكرمني به الله وما أكرمني به القيادة به مكانة رفيعة إلى جانب أمر هام هو أن الحدث في مجمله تكريم لكل المشاعر الجميلة التي تغنت بالوطن.. عاطفة وحماساً ووصفاً وغير ذلك الكثير من التعاطي مع الجمال من خلال الفن والموسيقى والشعر الغنائي.

## ● كيف تهيئ نفسك للمناسبة؟

○ القيادة والوطن هما من خلع علي رداء الحدث العظيم، وهنا أحب أن أوجه وأشير إلى أين مكة البار مصطلفي فؤاد علي رضا الذي رعى وصول كتابا موسوعيا صدر هذا الأسبوع عن حياتي الخاصة والإبداعية مع الشعر في نفس الوقت وكأنه يعلم أن هناك حدثاً كبيراً ستشهده منصة مهرجان الجنادرية في السادس عشر من ربيع الحالي وهو الكتاب الذي ستغترني السعادة وأنا أراه بين يدي ضيوف الجنادرية هذا الموسم.

ومن ناحيته قال فنان العرب الذي وصل جدة فجر

## علي فقيديش (جدة)

أخيراً كسر الشعر الغنائي وشعرناؤه حاجز التكريم في مهرجان التراث والثقافة بالجنادرية بعد أن تقرا أن يكون الشاعر الكبير إبراهيم خفاجي هو الشخصية الثقافية المكرمة في الدورة القادمة التي ستطلق في السادس عشر من ربيع الأول الجاري. حيث سيتشرف شاعر الوطن إبراهيم بن عبدالرحمن خفاجي بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وتسلم وسام التكريم وهو الخبر الذي أعلنته اللجنة الثقافية في إدارة المهرجان ظهر امس الأحد وهو التكريم الذي يأتي بعد عدد من الشخصيات الأدبية والصحفية الكبيرة الشيخ عبدالوهاب أبو سليمان، عبدالله بن إدريس، وحسين عرب وقيهم الكثير.

نحن في عكاظنا ناول من نقل الخبر التقديري الكبير من الدولة لشاعرنا إبراهيم خفاجي الذي سبق أن كتب الأوبريت الافتتاحي للدورة الحادية عشرة من مهرجان الجنادرية، والذي قال:

بإدب ذي بدء أحب أن أقدم بشكري الكبير لي مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز القائم على مهرجان الجنادرية

بوصفة رئيسا للحرس الوطني وشخصيا لا تسعني الفرحة الآن لترجم ما يخلجنني من مشاعر وأنا أشعر بأن في هذه الخطوة أكرم ومعني كل الأسرة الفنية العاملة في الوسط الفني وهي تسعى إلى صناعة وصناعة وجدان الناس والأمة بكل ما هو ملائم للوجدان، خاصة في موضوع الشعر الغنائي الذي ظلت الغوص فيه منذ عمر الثمانية

عشرة وأنا اليوم في الثامنة والثمانين من عمري وأنا أحاول إخراج برده من أصداف البحر ومخاره وأحياناً أخطئها من صيرير الرياح وقوالب الطبيعة. أنا وزملائي في عالم الموسيقى والغناء محمد عبده ومحمد شفيق رحمه الله الذي كان أكثر المتعاطلين مع أوبريتنا الجنادرية.

● هل تعرف أن هناك عودة لك كشاعر للوطن في أوبريت افتتاحي مهرجانات الجنادرية مرة أخرى بعد أوبريت عرائس المملكة في الدورة الحادية عشرة؟

○ لها موضوع وأنت تتحدث عن آخر أقال التكريم هنا غير مرتبط بحدث بعينه فإذا كان الأمر

البرنامج الثقافي الجنادرية ٢٧		
المكان	الوقت	الفعالية
قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض	الخميس: ١٧/٢/١٤٣٣هـ - ٦:٠٠ - ٧:٤٥ مساء	حفل افتتاح النشاط الثقافي برعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشعب بن عبدالله بن عبدالعزیز
	الخميس: ١٧/٢/١٤٣٣هـ - ٨:٠٠ - ١٠:٠٠ مساء	المثقف العربي والمغتربات السياسية (١) جدلية العلاقة بين السلطة والمثقف في العالم العربي
قاعة مكارم بغندق الماريون	الجمعة: ١٨/٢/١٤٣٣هـ - ٨:٠٠ - ١٠:٠٠ مساء	المثقف العربي والمغتربات السياسية (٢) المثقف العربي .. والمغتربات
قاعة مكارم بغندق الماريون	السبت: ١٩/٢/١٤٣٣هـ - ٩:٤٥ - ١٢:٠٠ ظهرا	العلاقات السعودية الكورية وإفاق المستقبل
	السبت: ١٩/٢/١٤٣٣هـ - ٨:٠٠ - ١٠:٣٠ مساء	رؤية خادم الحرمين الشريفين في الإصلاح المالي والإداري .. ومحاربة الفساد
قاعة مكارم بغندق الماريون	الأحد: ٢٠/٢/١٤٣٣هـ - ٩:٤٥ - ١٢:٠٠ ظهرا	العرب والقوى الإقليمية (١) العرب وإيران .. صحنات العلاقة ومستقبلها
	الأحد: ٢٠/٢/١٤٣٣هـ - ١٢:٣٠ - ٣:٣٠ بعد الظهر	العرب والقوى الإقليمية (٢) العرب وإيران .. فرض الشراكة والتعاون
	الأحد: ٢٠/٢/١٤٣٣هـ - ٦:٠٠ - ٧:٤٥ مساء	العرب والقوى الإقليمية (٣) العرب وتركيا .. الأمن الإقليمي
	الأحد: ٢٠/٢/١٤٣٣هـ - ٨:٠٠ - ١٠:٣٠ مساء	العرب والقوى الإقليمية (٤) العرب وتركيا .. العلاقات السياسية والاقتصادية
قاعة مكارم بغندق الماريون	الاثنين: ٢١/٢/١٤٣٣هـ - ٩:٤٥ - ١٢:٠٠ ظهرا	العرب والقوى الإقليمية (٥) العرب وأفريقيا .. والوجود الإسرائيلي
	الاثنين: ٢١/٢/١٤٣٣هـ - ١٢:٣٠ - ٣:٣٠ بعد الظهر	العرب والقوى الإقليمية (٦) العرب وأفريقيا .. والعق الاستراتيجي
	الاثنين: ٢١/٢/١٤٣٣هـ - ٦:٠٠ - ٧:٤٥ مساء	قضايا المجتمع السعودي (١) المرأة .. وإشكالية المشاركة الوطنية الفاعلة
	الاثنين: ٢١/٢/١٤٣٣هـ - ٨:٠٠ - ١٠:٣٠ مساء	قضايا المجتمع السعودي (٢) الشباب .. طموحات وتطلعات ومعوقات
قاعة مكارم بغندق الماريون	الثلاثاء: ٢٢/٢/١٤٣٣هـ - ٩:٤٥ - ١٢:٠٠ ظهرا	الإعلام التفاعلي والشباب والمغتربات (١) الجيل والإعلام التفاعلي والمجتمع
	الثلاثاء: ٢٢/٢/١٤٣٣هـ - ١٢:٣٠ - ٣:٣٠ بعد الظهر	الإعلام التفاعلي والشباب والمغتربات (٢) ورشة عمل حول: الإعلام التفاعلي والشباب والمغتربات